بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب
لأبي إسحاق الشيرازي
المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي

كنز نظرة السعد

في بصيرة عرب الباط المهذب

تضمن السيرة الامام الاوحد

نطاق احمد بن سليم ابن نطاق الركبي

اعلا الله دعته وجزاه عن المسلمين خيرا

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الكبير ملك العصابة الاحمى عمو الملك

احمد بن محمد بن سليم ابن نطاق الركبي

له ولوالديه وجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم

وبعد صلوة الله عليه وآله وسلامه ورضاه عن الصحابة اجمعين

خط القرآن العظيم وزينه

ولد المولوده السعيده المباركه الرشيده الموفقه

وقت ابيه احمد محمد بن سليم ابن نطاق الركبي في يوم الثنا

وقت طلوع الشمس الاربع ليال ان بقين من شهر ربيع

الاول الذي هو من شهور سنة ثلث وتسعين وثلثمايه

من الهجره المباركه النبويه على صاحبها افضل الصلوه

وقاها الله بوقوع المحسنين واعادها من السعاده

الرحيم وغفر لها ولوالديها ولجميع المسلمين امين

وكتب الفقير الى الله تعالى ابو بكر محمد بن

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وصلوا على محمد

قال الشيخ الامام الفقيه الاوحد بطال بن احمد قدس الله روحه

الحمد لله على ما الهم وعلم وبدا به من الفضل وتمم حمدا نستدر به اخلاف النعم ونستدري به ايلاف القمم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من اوجده بعد عدم وامتح منه الايمان بلحم ودم واشهد ان محمدا عبده المبعوث من خير الامم الى كافة العرب والعجم صلى الله عليه وعلى اله اهل الجود والكرم وسلم وشرف وكرم

وبعد فاني رايت الفاظا غريبة في كتاب المهذب تحتاج الى بيانها والوقف عليها في مظانها اذ كان اعتماد الكافة على قراءته واعدادهم بدراسته ووقفت على مختصرات وضعها بعض من تقدم فرايت بعضهم طول وعلى اكثر حملها ما عوك وبعضهم توسط الا انه اخل باكثر المقصود وفرط وبعضهم قصر وما اثمر وليس ذلك طعنا عليهم ولا انكارا للفضل المشار به اليهم بل هم السادات المبرزون في الفهم والاعلام الناهضون باعلاء ذروة العلم لكن دعت الحاجة الى سبع هذه الالفاظ من كتب اللغة وغريب الحديث وتفسير القرآن ونقلها الى هذه الكراريس لاستذكارها وقت الدرس والمطالعة واخلوها لمن اصدا الخاطر من عوارض التلبيس والتشويش واكفيها مؤونة الطلب والتفتيش مع تحري الايجاز والاختصار وحذف التطويل والاكثار وليس لي فيه الا النقل والترسل وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

قوله الحمد لله الداعي الى السداد بذلك قوله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدا فيه بحمد الله فهو اجذم والحمد هو الثناء على الرجل بجميل افعاله وان لم يحسن الى المثني والشكر مثله المنعم عليه بما كافاه به للمحسن على احسانه اليه وقد يوضع الحمد مكان الشكر نقول حمدته على شكاته اياه وحمدته على سخائه ولا يقال شكرته على سخائه ولما كان

والشكر خاصا وفي الحديث الحمد راس الشكر وما شكر الله من لم يحمده الذي وقفنا اصل الوقوف هو الموافقة من الشيء كالانضمام ووافقته اي صادفته موافقا **قوله** وهدانا دللنا والهدى هاهنا الرشاد والدلالة يذكر ويؤنث يقال هديته الى الطريق والدار هداية اي عرفته والاول احكاه الاخفش **قوله** لذكره اي تمجيده وتعظيمه والثناء عليه **قوله** وصلوا الله على خلقه اي رحمته ومغفرته والصلوة من الله هي الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الناس الدعاء وهو بتفسير قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما **قوله** هذا اذا اشارة الى ما يحضرهم ويحده وانما يوجد في الحال كقوله تعالى فهذا يوم البعث وهذا يوم الفصل وهذا يوم لا ينطقون واليوم غير موجود في الحال لكون البحث بدراسة الكتاب بعد ذلك فاشار الى الموجود **قوله** كتاب اصل الكتاب ما ثبت فيه الخط بما هو كذا تقول كتبت الدار اذا جمعت حروف الحرف وكل ما جمعته فقد كتبته ومن هذا سمي الكتيبة من الجيش لانضمام بعضهم الى بعض وسمي انبار الخز والخياطة كتيبة لهذا المعنى لانضمام بعض الجلد الى بعض والكتبة من الثوب وكتاب الدار جمع ايوان وفصولا ومنازل **قوله** مهذب اي منقى من الخطا والهذب كالتنقية ورجل مهذب اي مطهر الاخلاق نقي من العيوب قال النابغة ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب معناه اي الرجال الذي هو طاهر نقي لا عيب ولا عاهة لا تجده **قوله** اصول الاصول ما دل عليه الكتاب والسنة والفروع ما فرع عن الاصول ويسمى علة والعلل **قوله** ما دل على الجمع دليل وهو ما يستدل به على الشيء من اثر او دم او رائحة او غير ذلك والدراية العلم الدال على الطريق يقال له دراية ودلالة بالكسر والفتح اعلم **قوله** من المسائل المشكلة هي الملتبسة اشكل الشيء اي التبس واشكل بالفتح المثل والجمع اشكال ويقول لها هذا اشكل منك اي اشبه والمشكل هو شبه هذا من وجه وهذا من وجه وقيل امره ونهيه ومعناه **قوله** بعالها هو جمع عالة

وهو ان تقترن المعلول بما يصلح ان يكون دليلا على ما هو دليل لعلة تؤدي الى
اشتباههما واصله في اللغة ان يعلل الرجل الطفل فيقال لم فعلت وبانى
بعلة وعذر يدل عنه اللوم يقال له علة وتعلة واستعلها من التعليل
وهو للمريض قال الهروي وقد توضع العلة موضع العذر قال عاصم
ما علي واتاح نابل اى عذري في ترك الجهاد **قوله** ارغث الطعام
يقال رغثت الشيء اذا اردته رغثة ورغثا بالتحريك ورغث السداد الم
يرده **قوله** عليه توكلت اصل التوكل اظهار العجز والاعتماد على غيرك والاسم
منه التكلان وتكلت على فلان في امري اى اعتمدته واصله اوتكل فقلبت
الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم ادغمت الياء في الياء **قوله**
هو حسبي اى كافي يقال احتسبت كذا اى يكفي واحتسبني الشيء اى كفاني
ومنه قوله تعالى وكفى بالله حسيبا اى كافيا **من كتاب الطهارة**
الطهارة اصلها النظافة والنزاهة يقال منه طهر الشيء بالضم وطهر
بالضم طهارة فهو وقد تعلم اناس يطهرون اى يتنزهون **قال**
تباعد عن قولها اى تنزه واجتنبهم بمعنى المشاورة **قوله**
الوضوء مشتق من الوضاءة وهي الحسن والنظافة يقال منه وضؤ
الرجل اى صار وضيئا حسنا ويوضأ للصلاة والاصل توضأ وتعلم
بقوله والوضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به والوضوء بالضم المصدر ويقال
للمصدر ايضا الوضوء مثل الولوع والقبول قال الزبيدي الوضوء بالضم المصدر
وقال الازهري الوضوء بضم الواو لا تعرف ولا تستعمل في ماء التوضؤ هذا اذكره
قوله يحور رفع الحدث اصل الحدث في اللغة كون الشيء على حالة لم
يكن عليها قبل ذلك وهو الحدث في الغة ما ينقض الوضوء **قوله**
ارادة التحسن يقال تحسن الشيء تحسينا اذا تزين وهو يتحسن ويتحسن
الله تعالى اما المسكون بحسن باطنه مثل مرتعد ورتيب وصف بالمصدر
وقال الصاحب بحسن بالفتح يحسن بالضم وقد غاير رحمه الله بين المعطر

كور رفع الحدث وارادة [illegible] دلك الحكم بالطهارة والنجاسة عين فعبر عنها بالارادة التي يتوصل عنها
حسن عبر بها الما **قوله** بالماء المطلوب هو ضد المقيد لان المطلوب هو المطلق
بقيد يصفه بمنعه ان يعبر اسما الى غيره واصله العبير يطلق على الصد
والاسر يطلق على الحبس او الوثاق قال اصبنا الماء المطلوب هو ما لم يصف
الى ما استخرج منه وراخالطه ما يستغني عنه ولا استعمل في رفع
حدث ولا نجس والمقيد هو الذي قيد احدى هذه الصفات فالمطلق
اعتبر من النجر وما الماء فلا هذا مضاف الى ما استخرج منه والذي خالطه ما يستغني
عنه كالطحلب والزعفران والملح الحلي والماء المستعمل فكل هذه الصفات
قيدته معناه فلم تجاورها الى غيرها والمطلق لم يلزمه شيء من هذه
الصفات والاضافات **قوله** نبع من الارض يقال نبع الماء ينبع ونبع و
اي خرج بلا تعب والسوح عين الماء ومنه قوله تعالى حتى يفجر لنا من الارض
ينبوعا **قوله** البرد قال الهروي يقال اما سمي برد الانه يبرد وجه الارض اي
يقشره **قوله** ما الابار هو جمع بئر واشتقاقه من بأرت اي حفرت والبئر
الحفرة الكبيرة الى تخرج وفي الحديث ان طلحة اباه الله ما لا فلم ينتبر خبرا
اي لم يتخذ وقد لعن الابار يستوي الباء وهمزه فلما مقصورة وهمزه بعد
الالف والبعد ها ممدودة وآبار بالف ممدودة وفتح الباء والبعد ها مثل
رئم وآرام وسمح وكسر بئار على بعل **قوله** وامر لنا من السماء ماطهور
وسئل صلى الله عليه وسلم عن البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته الطهور بالفتح
هو اسم لما تطهر به كالسحور اسم لما تتسحر به والفطور اسم لما تفطر عليه
والوقود لما توقد والطهور بالضم المصدر بمعنى التطهر كقوله صلى الله عليه و
لا تقبل الله صلوة بغير طهور اى بغير تطهر والماء طهور اى مطهر لغيره كما
في نفسه بخلاف الماء الطاهر فانه لا نزاع انه مطهر لغيره بل هو طاهر في

[illegible] لونه فقلسلوا او ناء [illegible] واصلها من اللون على هذا وهو
قول العسكري قال اللحياني التحل ما عدا البرتي والعجوة **قوله** فمر احفر
مسلما اي بقصر عهده ومنه يقال احفرت الرجل اذا انقضت عهده
وحفرته شعره همز اجرته **قوله** اصطفى صفيه موسى خيبر اي
اختارها ملحوظ من صفو المال وهو خياره وسمي صفية لانك
كأنك اسهمها من قول ارسبي **قوله** استنزلته هوازن فنزل
واستنزل الناس يقال استنزل فلان اذا حط عن منزلته ومعناه طلب
منه ان يحط عما ملكه واستنزل الناس طلبهم ان يحطوا ويتركوا
ما ملكوه من السبي ومنه استنزلته من ثبير المبيع **قوله**
يعذروا الاسرى الوفاء بالذمة لا **تبتلوا** الحديد عوا الايقاد
تصلوا الادن ونحوه **ولا تغلوا** لا تخونوا فحموا شاما من الغنيمة
قوله يعتزنزلا اي يسكنوه وقد ذكر **قوله** بناق البطريق
بضم الباء على البون والتشديد البطريق عند الروم مثل الرئيس عند
العرب وجمعه بطارقه **قوله** فمن احب ان يطيب فليطيبنا لكيا
يقول الله معناه من احب ان يطيب نفسا منه وطيبنا وهنيئا
يطلق على الشيئين ومنه سبئ طيبة بكسر الطاء وفتح الباء
مخفف السين لم يكن عن عز ولا نقض عهد **قوله** وارد عا الى
المبارزة اصل البروز الظهور في البراز وهو المكان الفضاء
الواسع وهو هنا الظهور المنجاز من الصفين لا يستتران
بغيرهما من اهل الحرب قال الله تعالى وترى الارض بارزة اي ظاهرة
ليس فيها جبل ولا شيء **قوله** مجنازا او منحنا انحنه
الجراحة اذا اوهنته بالمها وانحنه المرض اشتد عليه وقال
الازهري انحنه صرعه وقيد الاجر اكله محروقا او **قوله** يعلى
حتى يخرج الارض اي بكسر الفاء والانقاع بالعين والقاف قال الازهري
ينجو منها في قبل اعدائه **قوله** اذا استنجد المشرك اي استغاث
والنجدة الغوث والنجدة الشجاعة ايضا قال رجل نجد ونجد
اي شجاع **قوله** جعل عانقه قال الازهري جعل العانق عروة يظهر
على عاتق الرجل يشد بحبل او زند او بالجر العنق قال ابو منصور الشاة

[illegible] له مسلمة [illegible] ومن محفوظ ونقص **قوله** فانتعب
به محرفا وفي بعض نسخه وانه لاول مال تأثلته المحرف بالصحيح
وفي الحديث عائذ المرتضع **محرف** من محارف الجنة حتى يرجع
يقال حرف اليمر واحترفه اذا اجاده واشتقاقه من الحرف وهو
الفصل المعروف من الشيء لادراكه بحوزه **قوله** تأثلته
اي اتخذ اصل المال ومجده مؤثل اي اصيل وفي الحديث في صفة
ملك كل عمر مثل ما لا واصله من الاثل الى هو الشجر قال ابو
منصور اسمعي لمجد مؤثل وقرنزد المجد المؤثل امثال
ممن نزضح له الرضخ اعطيته اقل من سهم المقاتل والرضخ
القليل **قوله** بعد وتجلت الخلة رفع الصوف عن حلب
اذا اصوف **قوله** جنة الحرب هو ما يستره ويمنعه
من وصول السلاح وكل ما استترت به فهو جنة **قوله** وجنت
سعد فقال لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق **سبعة** ارقعة
الرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر السموات وهو طباقها الارض
سماء منها رقعة التي تلتها كما ترقع الثوب بالرقعة وجاء في
التذكير كأنه ذهب به الى السقف **الزبير** بن باطا بفتح الزاي
وكسر الباء **قوله** اما شعيته بالسين المعجمة المفتوحة والباء
بالسين مرجت **قوله** زهدوه اي قللوا عنه من **ولهت**
اي جزعت لفقده والوله ذهاب العقل من الحزن **قوله** وان فيك
ارعنونة اي فهما ملحوظ من العانة وهي ظلمات المفهور الدليل
قال الله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم اي ذلت وخضعت وسمي
الاسير اسيرا لانه يؤسر اي يشد بالقد **كرحي** سمي بذلك
اجيد اسرا او لم يشد **قوله** فانها طعنة الطعنة
المرة والوذج واصل الطعنة هو الوذج ثم سميت المرة
طعنة لكونها منه ملحوظ من الطعن وهو الارتجال قال الله تعالى
يوم يظعنكم ويوم اقامتكم وقال يعصمه الله من الناس **الا**
الا اذا كانت في الوذج **قوله** فاخرجته من رعاتها نقض
السعلية وظهرها على الرأس ومنه سميت الملتوية القرن
عفصة والعفاص جمع عفصة مثل زهمة وزهام قال امرؤ القيس

قوله كنت امرأ ملصقا الخ عندهم بدا يجمعون بها قرابتي المنضم الميم وليس منهم **وقوله** بدا اراد ضنيعة ومنه منبوذ بها قرابتي **قال** يكر لك في موى بدء يسكرونها وأيدي الندى في الصلجتين ووصل **قوله** يعني اضرعنوه هذا المنافق فذكر بارا المنافق وهو الذي يظهر الايمان ويستر الكفر وفي استطاعه **بلا ماوحه** اجراها مشبوه من النهوض وهو الشرف من قوله تعالى وان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض وشبهه بالذي يذهب النهوض ويستر فيه **والنابا** مشتق من نافها البروع وهو جحره لان له جحرا سمي الناه ولحر تعالى القاضعا واداظلم من النافقا قاصعا وجحر القاضعا واداظلم من القاضعا نفق فخرج من النافقا وكذلك المنافق يدخل في الكفر ويخرج من الاسلام مراءاة للكفار ويخرج من الكفر ويدخل في الاسلام مراءاة للمسلمين **والنابه** مشتق من النافقا سمي بذلك لانه مستتر في الارض حتى اذا كاد ان يظهر ظاهره نقب من باطنه فخرج وظاهره تراب وباطنه جحر والهنا في باطنه كفر وظاهره ايمان والبروع **اربعة** اجحره التراهط والنافقا والقاضعا والداهية **قوله** وخاف ان يغتالهم غاله واغتاله اذا اخذه من حيث لم يدر كيف له وقال الازهري الغيله هو ان يخدع بالشيء حتى يصير الى موضع تحمل له فيه الرجال فيقتل **سمي** الامر امرا لانه يأتمر **وقيل** سمي امرا لانه ذو امر اي مشاورة **وقيل** انه مشتق من امر بكسر الميم اي كثر لانه ونشه وان كان وجد كثر وقد فسر **قوله** تعالى امرنا مترفيها اي كثرنا هم **قوله** اذا القشعد وامر الشر كثر قال الهروي العداوة والقعد اللؤم والشاخ وقال ابن الاعرابي لا يقال له قعد وقاعد الا للمذكر وهو الظلم قال الله تعالى فعقروها فقال عذوا اي عقروها العذو يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد قال الله تعالى فانهم عدو لي وقال وهم لكم عدو وقال الشاعر

اذا انا لم انفع خليلي بودي وان عدوي لم يضرهم بغضي

وفي حديث وهل اعدا الناس الا ابناء سبايانا الاعراب **قوله** هضبوا هضبوا اي قطعوا القطع والاذريعا يعترا عضبوا ناقه عضبا وهو ما قطع منها انثم علم لها لاجل انها مقطوع عنه

ومن باب الانفال

الانفال جمع نفل بالتحريك وسكونها الغنيمة والنفل الهبة **قوله** واصله العطية يعرو وجود على المعطى ومنه قنل الصلوة التطوع لانه فضل وقيل اصله الزيادة لانها زائدة على الفرائض ولان الغنيمة مما زادها الله هذه الامة في الحلال ومنه قوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة اي زيادة على اسحق **وسمي** ولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد **وقوله** تعالى يسئلونك عن الانفال ايما كان لانها لا يها كانت حراما على من قبلهم كانت تنزل نار من السماء فتاكلها الله تعالى **والغنيمة** اصلها الربح والفضل في الحديث في الرامي لعينه وعلمناي نزحه وفضله **الفيء** اصله في اللغة الرجوع تعالى فاء الى كذا اي رجع اليه والمعنى انه مال رجعه الله الى المسلمين وردّه ومنه قيل للظل فيء لانه يرجع من جانب الى جانب **قوله** كانت تنفل في النداء الربع والرابعة **وفي** بعضها القفول النداء الترنة التي يقدمها الامام اول ما يدخل بلاد العدو واراد بالنداء ابتداء السفر يعني الغزو **والنفل** اكثر للنداء بكرا وللرجعة بكرا **وقيل** الرجعة التي يقدمها وقت دخوله والرجعة التي يقدمها بعد رجوعه من بلاد العدو **والقفول** هو الرجوع يقال قفل من الحج ومن الغزو اذا رجع منه وربما قالوا قفل في السفر فاما قوله الا اذا كانوا راجعين الى بلادهم ولا يقال قفل في هذا الموضع لانه يخلط فيه العامة **قال** الخوص بن الفلعة الخضرمي للخيل **ومرح** الفلعة بالتحريك موضع **قوله** يانجاف الخيل والزكاجف فرسها شرعتها في سيرها وقرافجها اركبها **وقوله** تعالى فلوث بولده والجفه اي سريده الاضطراب وايما شيء الجيف الشر لشدة هدره واضطرابه ذكره العنبري **وقال** الخوص بن الفلعة

عرفن من سرا الابل والخيل ما الوجف البعير يخف وخفا وجفنا

اي وخفنه انا **وقال** الوجف ما عجم **قوله** فالخضرهن اوضرع او عجف الجسم المكتنز ونعته تعالى للفرس

اذا انهدم بطول عمره [illegible] الله اي اشتد والضعف
بالتحريك الضعف والعجف المهزول قوله نعوذ بالله اي نلتجئ
لا نملك كفايتها والعنا بالكسر والمد الكفاية قوله فان نهوا
ماعه نعت الراعه يقول نهوضا اي مائت قوله فان عار رويشه اي دهن
عاوجهه واقلت مريده ونعال يعني العجز غير النقلته ومنه
قول الغلام الذي جلح عذاره وده حسنا عيار ورس معيار
اذا كان مصمما او هو الطجاج هو وزمنه قال ابو عبيد انما هو رهوز
الشيء من الكثي وهو تحافيه عنه ونباعده وقوله لم تحذل احد كرو
لم ترجف بالمسلمين اي تخوفهم ومعنى قوله نعلى يوم نرحف الرا
يعني يوم الفزع والخوف واصله حركة الارض واضطرابها
الارجاف فهو واحد راجفة الاخبار ومعناه التي تخوف
وقد ارجفوا في الشيء اذا خاضوا فيه قوله ورضخ للقصي وذكرنا
ان العطاء بالكثرة دون سهام المقاتلين واصله ماخوذ من
الشيء المرضوخ وهو المرضوض المشدوخ قوله من خرز الماع
الخرز نقاع النبت واسقاطه نعل الشيء ما يكون في اسفله
من جديد او غيره قوله تحذين من العنيمة قال الخومي حذيته من
الغنيمة اذا اعطيته منها والاسم الحذية بالضم وفعلى بالضم
وهي العشمة من الغنيمة وكذلك الجزية والمذية والجزوة
كله العطية قوله والحق الحش مدد المدد الزيادة المتصلة
وامددنا القوم اي صرنا مددا لهم قال الزيادة ايها وكم
من الحيش والفسي اصلها من السري وهو سير الليل وكانه
خروجها ليلا لينتشر الخبر فتكتسبه الغنيمة وقال شريرة
شريرة اي شارة قليلا وقال الزيادي يختارهم الامر والشر
وهو الجود مكانه يختار حمار الحمل واطال الرجال قوله امسى
يعلمن نواهم قال الهروي يقال للقوم هم ندعلى الاخبر اي هم
قادرون عليهم وجمل لبيكور من البذالي هي الجماعة يقال هم علينا
ندا اي جمعوا اي لا يستعين النجاي لبلها وبعضهم بعضا على
اهل الاديان البلوى اي سعيد ذهاب الدين

نهاية المخطوطة